MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة المخاطر الزراعية من وجهة نظر خبراء العمل الإرشادي ببعض محافظات جمهورية مصر العربية

حنان كمال عبد الحليم[١]، عبد الغني محمد عبد الدايم[١]، دينا حسن إمام[٢]

[١] معهد بحوث الإرشاد الزراعى – مركز البحوث الزراعية

[٢] كلية الزراعة جامعة القاهرة

Received: Jul. 23 , 2025 Accepted: Aug. 10, 2025

الملخص

استهدف البحث التعرف على أهم المخاطر الزراعية التي تواجه القطاع الزراعي من وجهة نظر خبراء العمل الإرشادي المبحوثين، والتعرف على آراء خبراء العمل الإرشادي فيما يتعلق بدور المشاركة المجتمعية في مواجهة المخاطر الزراعية، وكذلك أهم المعوقات التي تقلل من جهود المشاركة المجتمعية.

وتم إجراء البحث بكل من محافظات الغربية والقليوبية والجيزة، وتم جمع البيانات من خبراء العمل الإرشادي بمنظمة الإرشاد الزراعي حيث بلغت شاملة البحث ٣٦٤ مبحوثا، وتم أخذ عينة منهم بنسبة ٣٠٪ بلغت ١٠٨ مبحوثا وزعت على محافظات البحث، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من مارس الى إبريل ٢٠٢٥ م، وتم استخدام التكرار والنسبة المئوية لعرض وتحليل بيانات البحث.

وكانت أهم نتائج البحث مايلي:

١- أن أهم المخاطر الزراعية التي تواجه قطاع الزراعة هي نقص التمويل، وتلوث البيئة بالاستخدام المفرط للأسمدة والمبيدات، وانتشار الأمراض والآفات الزراعية، وإنتشار الأوبئة والأمراض في الثروة الحيوانية ، والسيول، والتغيرات المناخية، ونقص مياه الزراعة.

٢- أن نصف عدد المبحوثين يرون أن جميع أدوار المشاركة المجتمعية يمكن أن تسهم بدرجة مرتفعة في مواجهة المخاطر الزراعية.

٣- أن أهم المعوقات التي تقلل من جهود المشاركة المجتمعية في مواجهة المخاطر الزراعية هي نقص التمويل لورش العمل والندوات للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية، وإحجام بعض المزارعين عن المشاركة في مواجهة المخاطر الزراعية والاعتماد على الجهات الحكومية في مواجهتها، وهجرة الكثير من شباب الريف الى أعمال أخرى غير الزراعة، والتفتت الحيازي وعدم القدرة على استخدام أساليب حديثة في الزراعة

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية، المخاطر الزراعية، خبراء العمل الإرشادي، مصر.

المقدمة ومشكلة البحث

يتسم الوقت الحاضر بالتحولات المتسارعة على كافة الأصعدة، وقد أصبح السعى نحو تحقيق الريادة حتمية ضرورية تفرضها متغيرات عالمنا المعاصر، لذا وجب على كافة المجتمعات أن تسعى لتحقيق كل مايتعلق بالمحلية وصولا إلى التنافسية فى عصر يتسم برؤى سياسية متمثلة فى تعميق الديمقراطية وحقوق الإنسان، وآليات إقتصادية متمثلة فى الخصخصة وحرية سوق العمل، وأبعاد ثقافية منها ماينتمى لمحاولات عولمة الهوية، ومنها مايحاول تأصيل الثقافات القومية، الأمر الذى يستوجب إحياء دور المؤسسات والجمعيات الأهلية او الهيئات المحلية وإعطائها الفرص الكاملة لتشخيص مشكلاتها، والمشاركة في التخطيط لمستقبلها وتنفيذ خططها الإقتصادية والإجتماعية (عبدالله، ٢٠٠٨، ص٨٣).

*Corresponding author: abdelghany8182@gmail.com

ويعتبر موضوع المشاركة من الموضوعات التي تشغل بال علماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد والإدارة، وكذلك السياسيين والتنفيذيين، سواء في الدول النامية أو المتقدمة لأنها ركيزة أساسية من ركائز التنمية المستقبلية وضرورة حتمية، فمنذ بداية الثمانينات أصبح هذا المصطلح مسيطرا على اديبات التنمية باعتباره المكون المفقود في عملية التنمية، وأصبح من المسلمات المشاركة في برنامج التنمية، بل أن البعض يرى أن التنمية الحقيقية هي المشاركة (حيدق، ٢٠٠١،ص ٥) ، و(أبو السعود، ٢٠٠٧ ، ص ١٥) .

وتعد المشاركة المجتمعية Community participationإحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين، اجتماعيا واقتصاديا، وذلك من خلال مشاركة أبناء المجتمع تطوعا في جهود التنمية المحلية، سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحث الآخرين على المشاركة الفاعلة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع، وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع المحلي وتحقيق أهدافه (ولاء البحيري،٢٠١٣ ، ص٦).

كما تساهم المشاركة المجتمعية في دعم الأفراد في المجتمع والتعزيز من التنمية المجتمعية في العديد من المجالات، وتساعد الأفراد على الوصول لحلول منطقية للأزمات التي تحدث في المجتمع، وتعزز التعاون الفعال بين كافة السكان، وتدعم انتماءهم لمجتمعهم ووطنهم، وتوفير التكامل الاجتماعي من خلال تقديم مساعدات للأفراد الذين يعانون الفقر، وتساند السلطات والإدارات المحلية في القيام بمهامها في المجتمع (Sapkota, 2015,p 79).

ويرى (العجمى، ٢٠٠٧، ص٨٤) أن المشاركة المجتمعية الحقيقية والجادة لا تقوم إلا على جهود المجتمع كله، حيث تتيح الفرصة للمواطن للمشاركة فى صنع القرار المتعلق بمجتمعه، ومن ثم يتعمق إنتماؤه لهذا المجتمع، فالمشاركة المجتمعية تنمى الشعور القومى بالإنتماء وتقضى على مظاهر السلبية والإتكالية، ولعل هذا يؤكد أن المشاركة المجتمعية تعد قيمة إجتماعية هامة ومؤثرة ونهجا إجتماعيا سليما يحقق الكثير من المزايا لكل فئات المجتمع .

لذلك ترجع أهمية المشاركة المجتمعية إلى أنها تساهم فى إشباع الحاجات وحل المشكلات وتحقيق التعاون والتكامل بين وحدات المجتمع المختلفة، وتوفر إحساس قوى بالإنتماء لدى أفراد المجتمع وتنمي فيهم روح العطاء وحب العمل التطوعي.

مفهوم المشاركة المجتمعية

لقد أصبح واضحاً فى الأدبيات التى تناولت قضايا التنمية أن المشاركة المجتمعية تسهم بشكل واضح فى تفعيل الإدارة المجتمعية الشاملة، ومن ثم ترشيد عمليات صنع القرار من خلال التعددية، وآليات التصحيح الذاتى وإستيعابها للرؤى والأفكار والمصالح المختلفة، وتعبيرها عن توازن مصالح اطراف المجتمع. (طارق، ٢٠٠٢، ص٤٥)

وقد بذلت جهود علمية عديدة لتحديد مفهوم المشاركة، بما في ذلك مفهوم المشاركة المجتمعية، إذ تنوعت تعريفات العلماء تنوعاً كبيرا في تحديد مدلولها، وتتفاوت هذه التعاريف بين العمومية والخصوصية، وبين الشمول والتحديد، لكونه مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب ويتعرض لواحد من أهم جوانب السلوك الإنساني، كما تتعدد صوره وأشكاله وتتعدد الجهات البحثية المهتمة بدراسته (نادية كمال، ٢٠٠١، ص ٢٩٢)

ويرى (محمود،٢٠١٠، ص٧) أن المشاركة المجتمعية هى إحدى الأدوات التى يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والإرتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيا واقتصاديا، وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعا فى جهود التنمية سواء بالرأى أو بالعمل أو بالتمويل، وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع.

واتفق على ذلك كل من (العجمى، ٢٠٠٧، ص٤٠) و(دعبس، ٢٠٠٩، ص ١١) وحجازي (٢٠١٣: ص٣٤) حيث أكدوا على أن المشاركة المجتمعية تعني كل مايقوم به أفراد المجتمع من أنشطة وجهود تطوعية لخدمة مجتمعهم، والتأثير في رسم السياسات الخاصة بكافة

المجالات السياسية والإجتماعية والثقافية سواء بالرأى أو بالعمل أو بالتحليل، ويكون هؤلاء الأعضاء أفراد أو جماعات أو مؤسسات، من أجل دعم مشروعات التنمية وبرامجها فى مؤسسات التنمية فى المجتمع، وتعميق روح التواصل والأداء الجماعى، وتفعيل الطاقات المحلية لدعم ودفع مشروعات التنموية.

وعرف تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٣، ص٥) المشاركة المجتمعية على أنها" العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً فى الحياة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية فى مجتمعه، وتتيح له فرصة الإسهام فى وضع الأهداف العامة لمجتمعه، والتعرف على الفرص المتاحة، وإقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف.

كما عرفها (ابراهيم، ٢٠٠٧، ص٢٥) بأنها إسهامات ومبادرات الأفراد والجماعات سواء مادية أوعينية، وتحديدها بانها مسئولية إجتماعية لتعبئة الموارد البشرية، ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع، والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام فى المجالات المختلفة فى المجتمع.

ويذكر (حسونه، ٢٠٠٥، ص١٣٥) أن المشاركة المجتمعية هي التوجه الإرادى الحر للمواطن للإسهام فى تنمية المجتمع، بدافع من الشعور بالمسؤولية، وتعكس المشاركة مقدار الإنتماء والحس الوطنى، وتعد مقياس لتقدم الشعوب.

ويرى (Kliestik,T., *et al*,2018,p795) المشاركة بأنها: تلك الأدوات التى يمكن بواسطتها النهوض بالمجتمع والإرتقاء به، لتحسين مستوى حياة المواطنين الإجتماعية والإقتصادية عن طريق مشاركة أفراد المجتمع لتطوعهم فى جهود التنمية سواء بالرأى أو بالعمل أو بالتمويل وحث الآخرين على المشاركة وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من طرف قيادات المجتمع، وذلك لتنمية المجتمع وتحقيق أهدافه.

وتعد المشاركة المجتمعية مبدأ أساسي من مبادئ تنظيم وتنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية لا تتم بدون مشاركة مجتمعية، كما أن مساهمة الأهالي في تنمية مجتمعهم المحلي من خلالها يعمل على تحقيق مبدأ ديمقراطية الخدمات التي تؤدي عن طريق الشعب لصالح نفسه (سليمان، ٢٠١١ ، ص ٣٩).

وتذكر (ولاء البحيرى، ٢٠١٣، ص ص٥-٧) أن المشاركة المجتمعية تؤدى دورا هاما فى العملية التنموية يتمثل فى المساعدة فى تحديد الصعوبات والمشكلات التى تواجه حياة السكان مما يسهل فى رسم السياسات لمعالجة المشكلات والصعوبات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التخطيطية التنموية، فهناك ضرورة لمساهمة افراد المجتمع فى صنع التغييرات الهامة التى تجرى بمجتمعاتهم والسيطرة عليها عن طريق تكوين التنظيمات التى تعمل على تحقيق أهدافهم المشتركة.

وهناك مبادئ رئيسية للمشاركة وهي: ١) تتضمن المشاركة المجتمعية البعد الأفقى والبعد الرأسى أى بين افراد المجتمع وبين الهيئات والمنظمات فى المستويات الإدارية المختلفة. ٢) إشتراك مختلف فئات المجتمع في إتخاذ القرارت وتحديد الأولويات فى عملية المشاركة المجتمعية. ٣) أن تعكس عمليات التخطيط والتنمية حاجات ورغبات أعضاء المجتمع المحليين وتشجعهم على المشاركة المجتمعية فى تنفيذ تلك الخطط.

أنماط المشاركة المجتمعية

تؤكد التطورات المعاصرة عالميا واقليميا ومحليا على أهمية دور المنظمات الأهلية كآلية لتحقيق ديمقراطية المشاركة، وتعبئة المواطنين فى المجالات المختلفة، وإنضاج المجتمع المدنى، وتحريره من كافة القيود المتصلة بالشمولية والهيمنة، ومن ثم تعظيم القدرة على إنجاز تنمية حقيقية تستند إلى آمال أفراد المجتمع واحتياجاتهم وأمالهم ورؤاهم.

وفى ضوء ذلك نجد أن (أمين، ١٩٩٦، ص٧٢) أوضح أن المشاركة المجتمعية تتخذ الأنماط التالية:-

١) النمط الرسمى للمشاركة: حيث تتخذ شكلا قانونيا ورسميا من خلال وثائق رسمية مكتوبة، تهدف إلى التحديد الواضح لأهداف وأنشطة ومسئوليات كل طرف فى المشاركة، والتوصل إلى نتائج قابلة للقياس، وإجراء تقويم للنتائج النهائية للمشاركة وتقديم توصيات مناسبة.

٢) النمط غيرالرسمى للمشاركة: حيث تتخذ شكلا لأنشطة أو ترتيبات غير رسمية، أوعلاقات عمل قصيرة الأمد دون ان تتضمن وثائق مكتوبة، ولكنه يتضمن تقديم تقرير كدليل لأطراف المشاركة.

٣) المشاركات الحكومية: وفيها تكون الحكومة طرفا للمشاركة، ومصدرا للتمويل وصناعة القواعد المرتبطة بالمشاركات التى تمولها، وتكون المسئولية عليها فى التخطيط والرقابة والتقويم.

٤) المشاركات المتمركزة حول المجتمع: وتشمل أعضاء من المجتمع وتأثيرها مباشر على المجتمع أكثر من تأثيرها داخل المنظمات، حيث يشترك المجتمع بفعالية فى كل عمليات المشاركة متضمنا تحديد الإحتياجات وصنع القرارات.

مقومات المشاركة الناجحة:

هناك عدة مقومات أساسية تتكامل فيما بينها للوصول إلى مشاركات مجتمعية قوية ذكرها (Andrew,2005,pp527- ،(Planing,2006,p9) (540، (ولاء البحيرى،٢٠١٣، ص ص ٢٩-٣٠):

١) القيادة:- ضرورة تنمية وتطوير مهارات القادة من خلال التدريب المناسب لإكتسابهم المهارات القيادية.

٢) التعاون:- يصنف التعاون فى مشروعات المشاركة على أنه إحداث نموذج للتخطيط والتنفيذ والتقويم فيما بين الأفراد أو المنظمات، ولذا فإن المشاركة فى صنع القرار تعد شكل متعدد الأوجه للتعاون، من خلال مايمثله الأفراد المشاركين من خلفيات متعدده وتوصيفات وظيفية متباينة .

٣) توافر التشريع القانونى لعملية المشاركة المجتمعية فى تخطيط التنمية مما يساعد على تعزيز الإلتزام والدعم المستمر من جانب الأعضاء المشاركين ومنسق عملية تخطيط التنمية المتكاملة لهذه العملية.

٤) وجود منسق لعملية تخطيط التنمية المتكاملة ومنحة السلطة والموارد اللآزمة للقيام بمهام العملية التخطيطية وتيسير المشاركة المجتمعية فى التخطيط وتحديد المشكلات وترتيب الأولويات بكفاءة وواقعية.

٥) إعداد ترتيبات الإتصالات الداخلية وإقامة الهياكل الملائمة التى تسعى إلى بناء العلاقات بين مختلف المجموعات داخل المجتمع المحلى والتغلب على نزاعات المصالح، والتوصل إلى توافق فى الأهداف والغايات، وضمان التواصل الفعال بين كافة الأطراف المشاركة فى عملية التخطيط، وضمان إستمرارية وإستدامة عملية المشاركة المجتمعية.

٦) اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتحقيق أكبر قدر من المشاركة المجتمعية فى العملية التخطيطية مثل استهداف جميع فئات المجتمع فى المشاركة .

وعلى الرغم من أهمية العمل المجتمعي أو المشاركة المجتمعية وقيمة الدور الذي تلعبه المشاركة المجتمعية في خدمة المجتمع والحفاظ عليه إلا أن المشاركة تواجه بعض الصعوبات يوجز (عبيد ،٢٠٠٧، ص ص٣٥ -٣٦) أهمها فيما يلي:

(١) المشكلة الاقتصادية والتمويل المالي.

(٢) هجرة الكثير من أهل الريف إلى المدن بحثا عن عمل وهؤلاء ليس لهم استقرار مما جعل توفر المتطوعين أمرا شاقا للغاية.

(٣) بعض الشباب مصاب بإحباط نظرا لما يعانونه من البطالة وقلة الدخل فحاولوا الانطواء على أنفسهم وانعزالهم عن المجتمع.

(٤) سيطرة أشخاص من ذوي السمعة السيئة على الجمعيات أو قوة تأثيرهم على جهة تجمع مزيدا من العمل لتحقيق مآرب شخصية لهم.

(٥) تعارض النشاط المطلوب المشاركة فيه مع وقت المشاركة.

(٦) أن قرار المشاركة في العمل الاجتماعي الاختياري يأخذ وقتا طويلا .

(٧) ثقافة سكان المجتمع وقيمهم واتجاهاتهم التي تؤثر في الحياة فانخفاض مستوى الوعي وانتشار الاتجاهات السلبية والاتكالية عادة ما تمثل عائقا أمام المشاركة المجتمعية.

مفهوم المخاطر والفرق بين مصطلحي المخاطر والمخاطرة

تمثل المخاطر جزءاً رئيسياً فى واقع الحياة البشرية والمؤسسية، وهذا مايدفع إلى التفكير بصورة جدية فى كيفية مواجهة تلك المخاطر والتعامل بشكل فعال مما يؤدى

إلى الحد من النتائج السلبية لها، والإستفادة ان أمكن من نتائجها الإيجابية.

فقد عرفها (Crane *el al*,2013,p1) على أنها فرصة فقدان أو حدوث نتائج سلبية مرتبطة بفعل أو حدث.

ويذكر (العمرى، وعطا، ٢٠١٢ ،ص ص١٧-١٨) أن هناك عدة عوامل تسبب حدوث المخاطر منها ما هي عوامل طبيعية ومادية وهذه ليس للإنسان دخل فيها، وتخضع لنظام شبه ثابت ويمكن التنبؤ بها مقدما إلى حد كبير بدقة. ومنها ما هي عوامل مساعدة والتى تزيد من فرص تكرار الظواهر الطبيعية وبالتالي تزيد من حجم الخسارة المتوقع حدوثها إذا ماتحققت تلك الظواهر.

لذا فقد فرق قاسم (٢٠٢٥: ص٤) بين المصطلحين من خلال أستعراضه لما أورده (Reckelhoff-Dangel & Petersen, 2007.) بأن مصطلح "المخاطر" يُشير إلى مصدر الضرر المحتمل. أما "المخاطرة" فهي مدى احتمالية وقوع الخطر وحجم الضرر الذي قد يسببه في حين تعد المخاطرة قرار لمواجهة موقف يحتمل التعرض للمكسب او الخسارة نتيجة فعل او حدث مقصود أو غير مقصود، أى أنها التعرض الطوعى لموقف يتضمن خطرا ما مقابل ربح أو خسارة غير مؤكدة نتيجة فعل ما.

تصنيف المخاطر:

يوضح (عبدالمنعم وآخرون، ٢٠٠٨، ص ص٣٣-٣٩) أنه يمكن تصنيف المخاطر كالتالى:

(١) التصنيف وفقا للشئ المعرض للخطر: ومنها أ) **مخاطر الأشخاص** وهى المخاطر التى يتعرض لها الفرد وينتج عنها عجز جزئى أو كلى وينتج عنها إنخفاض فى الدخل. ب) **مخاطر الممتلكات** وهى المخاطر التى تتعرض لها ممتلكات الفرد وينتج عنها خسائر كلية أو جزئية مثل الحريق والزلازل والفيضانات وخلافه. ج) **مخاطر المسئولية المدنية** وهى تحدث بواسطة الغير وينتج عنها خسائر للأشخاص فى أرواحهم وممتلكاتهم.

(٢) التصنيف وفقا لطبيعة الخطر: ومنها أ) **مخاطر طبيعية** وهى التى تحدث نتيجة ظواهر طبيعية ليس للإنسان تدخل فيها ولايمكن تجنبها مثل الزلازل والبراكين والسيو والأعاصير والتغيرات المناخية والأمراض والأوبئة والحشرات. ب) **مخاطر إجتماعية** وهى التى يترتب عليها فقد الشئ أو ضياعة وتؤثر على حياة الفرد، مثل الحريق والحروب . ج) **مخاطر إقتصادية** وهى التى يتعرض لها رأس المال ومنها المضاربة والمخاطر الطبيعية.

وأضاف قاسم (٢٠٢٥: ص٤) بأن هذين النوعين من المخاطر يؤدين إلى استراتيجيتين متميزتين لإدارة المخاطرهما : استراتيجية تجنب المخاطر، واستراتيجية تحمل المخاطر والمجازفة، وأضاف بأنه فى كلتا الحالتين يتحكم فى القرار حالة عدم اليقين.

إدارة المخاطر:

وفقا لما أورده قاسم (٢٠٢٥: ص٦) مستعرضا لتعريف (Yoe, 2011) و (Cooper, *et al.*, 2004) بأن إدارة المخاطر هي عملية تحديد المشكلة وطلب المعلومات وتقييم المخاطر وبدء العمل لتحديد وتقييم واختيار وتنفيذ ومراقبة وتعديل الإجراءات المتخذة لتغيير مستويات المخاطر غير المقبولة إلى مستويات مقبولة أو محتملة. كما تراعى إدارة المخاطر الاعتبارات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية والسياسية والقانونية من هنا نجد أن عملية إدارة المخاطر هى تطبيق منهجي لسياسات الإدارة وعملياتها وإجراءاتها لأنها تتضمن مهام تحديد السياق، وتحديد المخاطر، وتحليلها، وتقييمها، ومعالجتها، ورصدها، والإبلاغ عنها .

مفهوم إدارة المخاطر:

عرف (The University Of Vermont, 2004,p.8) إدارة المخاطر بأنها عملية تحديد وتقييم المخاطر المرتبطة بأنشطة المنظمة.

كما عرفها الصندوق الدولى للتنمية الزراعية (٢٠٠٥، ص١) على أنها عملية تحديد الأحداث المحتملة التى يؤثر وقوعها على تحقيق الأهداف وتنفيذ الإجراءات الرامية إلى التقليل من إحتمالات وقوع تلك الأحداث أو التخفيف من أثرها.

وعرفها (Nguyen,2007,pp10-11) على أنها عملية تحديد وتقييم وتنفيذ إجراءات للحد من المخاطر، وتمكين الأفراد من تحقيق التوازن بين الخسائر والفرص الممكنه.

وذكر البنك الدولى (٢٠١٣، ص١٢) انها عملية مواجهة المخاطر، والإستعداد لها، والتكيف مع آثارها.

مما سبق يمكن القول بأن إدارة المخاطر ماهى إلا تحديد المخاطر والخسارة المحتملة نتيجة وقوع حدث معين، وتنفيذ الإجراءات اللآزمة للتحكم فيها وتخفيضها إلى مستويات مقبولة يمكن معها التكيف مع الآثار الناتجة عن هذه المخاطر من خلال تحقيق التوازن بين الخسائر والفرص الممكنة.

أهداف إدارة المخاطر:

تتمثل الأهداف الرئيسية من عملية إدارة المخاطر كما ذكرها(عبدالمنعم وآخرون،٢٠٠٨،ص ص٤-٦)، و(العمرى وعطا،٢٠١٢، ص ٤٣) فيما يلي:

١- الحد من الآثار التى تهدد نشاط الأفراد والمشروعات.
٢- وضع سياسة مثلى ذات اهداف محددة لمجابهة الخسائر المتوقعة أو الحد منها بأقل تكاليف ممكنة فى حدود الإمكانيات والنتائج المتوقعة والمتعلقة بموضوع الخطر.
٣- منع الخطر والتقليل من حجم الخسائر.
٤- العمل على عدم تكرار المخاطر بدراسة أسباب حدوثها لتلافيها مستقبل.
٥- وضع أنسب السياسات لمواجهة الخسائر المتوقعة بأقل تكاليف ممكنه.

خطوات إدارة المخاطر:

يوضح (عبدالمنعم وآخرون، ٢٠٠٨،ص٦) أن عملية إدارة المخاطر تمر بخمس خطوات أساسية وهى:

١- تعريف المخاطر: وهى الخطوة الأولى للتعرف على المخاطر المحيطة بالعمل.
٢- تحليل المخاطر: وهى تصنيف المخاطر والوقوف على مصادرها الأساسية.
٣- تقييم المخاطر: وهى تحديد الآثار التى يحدثها الخطر وإحتمال حدوث الخطر.
٤- التحكم فى المخاطر: وهى الأساليب التى تستخدم لتقليل إحتمال الخطر وآثاره.
٥- المراقبة والمتابعة الدورية: وهى إستكشاف أى مصادر خطر جديدة أو فشل التحكم فى المخاطر السابقة.

وتتعدد المخاطر التى قد تؤثر على القطاع الزراعي لعدة أسباب كما أوضحتها (حنان كمال، ٢٠١٤، ص٢٢٩) كالتالى:

١- غياب البرامج الزراعية الواقعية ذات العلاقة بالإهتمامات والتحديات التى تواجه الزراع، خاصة مع تزايد صغار الزراع نتيجة تفتت الحيازات المزرعية.
٢- وهجرة العمالة الزراعية وندرتها وارتفاع اسعارها.
٣- والإرتفاع المستمر فى تكاليف وأسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى.
٤- وتآكل الجهاز الإرشادى ووجود العديد من المشكلات والمعوقات داخل وخارج التنظيم وبالتالى ضعف وتقلص الدور الإرشادى مما أثر سلبا على الإنتاج الزراعي.

فى حين ذكر (Chatterjee,2010,p 4) أن المخاطر الزراعية تندرج تحت ستة أنواع رئيسية وهى مخاطر الإنتاج، ومخاطر السعر والسوق، والمخاطر التنظيمية، والمخاطر التكنولوجية، والمخاطر المالية ، والمخاطر البشرية.

وعلى الرغم من إتفاق الآراء علي أهمية الدور الذى يقوم به جهاز الإرشاد الزراعي فى مواجهة المخاطر الزراعية التي تواجه الزراع إلا أنه يوجد قصور في تقديم خدمات الإرشاد الزراعي حيث يواجه العديد من التحديات، خاصة أن مقدمى الخدمة من العاملين الإرشاديين غير ملمين بشكل كامل بالمعلومات والتقنيات التى يمكن أن توفر حلولا سريعة بأقل تكلفة، وقد يرجع ذلك إلى الضعف المؤسسى الذى أدى إلى خلق العديد من المشكلات المتمثلة فى ضعف التنسيق بين وزارة الزراعة المتمثلة فى مؤسساتها وغيرها من الوزارات والأجهزة والمؤسسات غير الحكومية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي، وضعف جهاز الإرشاد الزراعي وضعف منظومة المعلومات الزراعية. (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ،٢٠٠٩، ص٤١).

وهنا تبرز أهمية إدارة ومعالجة كافة المخاطر الزراعية بشكل مشترك والعمل على تفعيل المشاركة المجتمعية، باستخدام كافة الأدوات والمؤسسات المتاحة ذات الصلة بتلك المخاطر، ومن منظور من يقوم على صنع السياسات ومتخذى القرارات الزراعية، من أجل هذا ينبغى استخدام نهج متكامل من المشاركة المجتمعية فى إدارة المخاطر الزراعية مع مراعاة التوازن المناسب بين إسهام المؤسسات الحكومية والمنظمات والهيئات غير الحكومية، وكذلك اسهام أفراد المجتمع المحلي من الريفيين من الزراع وزوجاتهم وكذلك الشباب بهدف التأكد من حسن التنسيق بين هذه الإسهامات والتكامل فيما بينها.

الأهمية التطبيقية للبحث

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يتوصل إليه من نتائج تتعلق بالتعرف على دور المشاركة المجتمعية فى مواجهة المخاطر الزراعية والتصدي لها، وكذلك تشجيع أفراد المجتمع والمؤسسات والأحزاب المختلفة لتحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية فى مواجهة تلك المخاطر، وأيضا تقويم بعض المشاركات المجتمعية وجوانبها الإيجابية والسلبية، والذى من شأنه أن يساعد المسؤولين فى المؤسسات وكذلك أعضاء المجتمع المعنيين بالمشاركة المجتمعية من الإستفادة من نتائج هذا البحث مما يمكنهم من تطوير مشاركتهم فى مواجهة تلك المخاطر مستقبلا.

أهداف البحث:

إتساقا مع العرض السابق لمشكلة البحث تم وضع الأهداف التالية:

١- التعرف على أهم المخاطر الزراعية التي تواجه القطاع الزراعي من وجهة نظر خبراء العمل الإرشادي المبحوثين.
٢- التعرف على آراء المبحوثين فيما يتعلق بدور المشاركة المجتمعية في مواجهة تلك المخاطر الزراعية.
٣- التعرف على أهم المعوقات التي تقلل من جهود المشاركة المجتمعية في مواجهة المخاطر الزراعية.

التعريفات الإجرائية

المشاركة المجتمعية: يقصد بها في هذا البحث الانشطة التى يقوم بها أفراد المجتمع وأصحاب المصلحة خلال عملية التنسيق والتعاون بينهم في مواجهة المخاطر الزراعية.

خبراء العمل الإرشادي: يقصد بهم في هذا البحث مفتشى الإرشاد الزراعى والأخصائيين الزراعيين بالإدارات الزراعية بمحافظات البحث ممن أمضى في العمل الإرشادي الميداني مدة ١٥ عاما فأكثر.

الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث بثلاث محافظات بجمهورية مصر العربية هي الغربية والقليوبية والجيزة، وبلغت شاملة المبحوثين بتلك المحافظات ٣٦٤ مبحوثا، وتم أخذ عينة من المبحوثين بنسبة ٣٠% بلغت حوالي ١٠٨ مبحوثا تم توزيعهم على المحافظات بنسبة تواجدهم في الشاملة فبلغت العينة ٨٤، و ١٥، و ٩ مبحوثا بمحافظات البحث على الترتيب.

إستمارة الاستبيان

تم تصميم استمارة استبيان اشتملت على ما يلي:

أولاً: المتغيرات الشخصية وتشمل:

١- عمر المبحوثين وتم قياسه بالدرجة الخام.
٢- المؤهل الدراسي: تم إعطاء المبحوث الدرجات التالية قرين كل مؤهل دبلوم (١)، بكالوريوس (٢)، ماجسيتير (٣)، دكتوراه (٤).
٣- عدد سنوات الخبرة: ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث بالعمل وتم قياس هذا المتغير بالرقم الخام.
٤- الانتماء الاجتماعي: اشتمل هذا المؤشر على ١٣ عبارة تشير لدرجة انتماء المبحوث للمجتمع الذي يقيم به وتم قياسه من خلال مدرج رباعي (دائما، أحيانا، نادرا، لا)، ويحصل المبحوث على الدرجات التالية قرين كل إستجابة (٤)، (٣)، (٢)، (١) على الترتيب، ويتراوح المدى النظري من ١٣ درجة كحد أدنى إلى ٥٢ درجة كحد أقصى.
٥- الاتجاه نحو العمل الاجتماعي: ويتكون هذا المتغير من ١٢ عبارة ويستجيب المبحوث على متصل من ثلاث فئات (أوافق- سيان- لا أوافق) ويحصل على درجات ٣- ٢- ١- قرين كل استجابة إذا كانت العبارات

إيجابية، بينما يحصل على درجات ١- ٢- ٣ إذا كانت العبارات سلبية، ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير من ١٢ درجة كحد أدنى و٣٦ درجة كحد أقصى.

٦- الولاء التنظيمي: ويتكون هذا العنصر من ١٢ عبارة وتم قياسه من خلال متصل رباعي دائما- أحيانا- نادرا- لا، ويحصل المبحوث على الدرجات ٤- ٣- ٢- ١ قرين كل استجابة اذا كانت العبارات إيجابية بينما يحصل على ١- ٢- ٣- ٤ إذا كانت العبارات سلبية، ويتراوح المدى النظري من ١٢ درجة كحد أدنى، و٤٨ درجة كحد أقصى.

ثانياً: المخاطر التي تهدد قطاع الزراعة:

تم سؤال المبحوثين أهم المخاطر التي يمكن أن تهدد قطاع الزراعة وبلغ عدد هذه المخاطر ١٢ ، ويستجيب المبحوث على مدرج ثلاثى (تؤثر هذه المخاطر بدرجة كبيرة- تؤثر بدرجة متوسطة- تؤثر بدرجة منخفضة)، ويحصل المبحوث على درجات ٣- ٢- ١ قرين كل استجابة، ويتراوح المدى النظري من ١٢ درجة كحد أدنى إلى ٣٦ درجة كحد أقصى.

ثالثاً: متغير دور المشاركة المجتمعية في مواجهة المخاطر الزراعية:

ويشمل هذا المتغير ٦ مكونات هي:

١- **مشاركة المجتمعات المحلية للإرشاد الزراعي في تعزيز الوعي حول المخاطر الزراعية** ويشمل هذا المكون ١٤ عبارة تعبر عن تنظيم ورش عمل وندوات محلية يشارك فيها خبراء في الزراعة والتغير المناخي لتعليم المزارعين والمجتمع كيفية الحد من المخاطر الزراعية وأساليب التكيف معها، وعقد دورات تدريبية للزراع لتدريبهم على كيفية مواجهة المخاطر الزراعية، واستخدام وسائل الإعلام المحلية لنشر المعلومات حول المخاطر الزراعية وكيفية التعامل معها، وإنتاج كتيبات ومنشورات وتوزيعها على المزارعين توضح لهم الابتكارات الزراعية واستراتيجيات التكيف مع المخاطر الزراعية، وتنظيم مجموعات دعم محلية يتبادل فيها الزراع معارفهم وتجاربهم حول أساليب الزراعة المبتكرة والتقنيات الجديدة للتعامل مع الجفاف والأمراض، وإقامة مراكز معلومات زراعية محلية تقدم المشورة والدعم الفني للمزارعين بشأن كيفية التعامل مع المخاطر الزراعية، وقيام المنظمات غير الحكومية أو التعاونيات الزراعية بدعم مراكز المعلومات الزراعية، وتطوير وتنفيذ برامج تدريبية للمزارعين تشمل تقنيات الري الحديثة وإدارة الموارد المائية واستخدام الأسمدة والمبيدات بشكل صحيح، وتدريب المزارعين على كيفية التعرف على علامات الأمراض الزراعية وكيفية معالجتها، ونشر المعلومات حول ممارسات الزراعة المستدامة لتقليل التأثيرات السلبية للمخاطر الزراعية، وإقامة معارض زراعية محلية للمزارعين يمكنهم من خلالها عرض تقنياتهم وأدواتهم وطرح وتبادل أفكارهم حول كيفية التعامل مع المخاطر ومشاركة الحلول الناجحة، وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي ومنظمات المجتمع المحلي والمزارعين والباحثين حول أفضل الممارسات وأساليب التكيف مع المخاطر الزراعية، وتشجيع ودعم المشاريع البحثية والمبادرات المحلية التي تستهدف فهم وتحليل المخاطر الزراعية وتأثيراتها، والتعاون مع الجهات الحكومية في تطوير وتنفيذ السياسات والمبادرات لتعزيز الوعي وتوفر الدعم للمزارعين في مواجهة المخاطر الزراعية.

٢- **تبادل الزراع للمعرفة والخبرات حول استراتيجيات التكيف مع المخاطر الزراعية من خلال الشبكات المجتمعية** ويشمل ٦ عبارات تشير الى تبادل المزارعين للمعرفة والخبرات حول استراتيجيات التكيف مع المخاطر الزراعية من خلال الشبكات المجتمعية، واستخدام التكنولوجيا الرقمية وإنشاء منصات إلكترونية تمكن المزارعين من تبادل المعلومات والنصائح حول استراتيجيات التكيف، وتنظيم زيارات ميدانية بين المزارعين لعرض تجاربهم الناجحة وتعلم كيفية تطبيق استراتيجيات التكيف المختلفة، والتعاون والعمل مع المنظمات غير الحكومية لتسهيل تبادل المعرفة من خلال برامج التدريب والمشاريع التعاونية التي تستهدف تحسين مهارات المزارعين ومشاركة المعرفة، وتشجيع البحث المحلي والمبادرات التشاركية من خلال دعم

البحوث والمبادرات التي يقوم بها المزارعون أنفسهم، مثل التجارب الميدانية المشتركة، وتوثيق نتائج هذه التجارب ومشاركتها مع الآخرين، وتوفير قنوات اتصال تمكن المزارعين من استشارة الخبراء والمزارعين الآخرين حول تحديات محددة يواجهونها، وتشجيع مشاركة الشباب الريفي والمجتمع المحلي في المشاريع الزراعية ونشر المعرفة والابتكار وتدريبهم على تقنيات التكيف مع المخاطر الزراعية.

٣- **ودور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز الزراعة المستدامة والتكيف مع المخاطر** ويشمل ٦ عبارات تعبر عن دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز الزراعة المستدامة والتكيف مع المخاطر، وتنظيم برامج إرشادية وورش عمل للمزارعين حول تقنيات الزراعة المستدامة وإدارة المخاطر، وتسهيل الوصول إلى الموارد مثل البذور المقاومة للأمراض والأسمدة العضوية والتقنيات الحديثة بأسعار مناسبة، وإنشاء قنوات لتبادل المعرفة والخبرات بين المزارعين من خلال اجتماعات دورية أو منصات إلكترونية، وتشجيع ودعم التعاون بين الأعضاء بالجمعيات التعاونية لتبادل المعلومات ومشاركة الموارد مما يعزز القدرة على التكيف مع المخاطر، وتبادل المعلومات والتقارير بانتظام بين الإرشاد الزراعي والجهات الحكومية والمجتمعات المحلية لضمان التنسيق الفعّال والاستجابة السريعة للأزمات، والعمل على تطوير استراتيجيات وأدوات إدارة المخاطر التي تأخذ في الاعتبار الاحتياجات المحلية والقدرات الحكومية.

٤- **دور المنظمات الحكومية العاملة بالريف والمجتمع المدني في دعم المزارعين خلال الكوارث والأزمات** ويشمل ١٢ عبارة تشير الى دور المنظمات الحكومية والمجتمع المدني في دعم المزارعين خلال الكوارث والأزمات، وتشكيل لجان تنسيقية تضم ممثلين عن الحكومة والمجتمعات المحلية لمناقشة قضايا إدارة المخاطر الزراعية وتطوير استراتيجيات مشتركة، وتبادل المعلومات والتقارير بانتظام بين الجهات الحكومية والمجتمعات المحلية لضمان التنسيق الفعّال والاستجابة السريعة للأزمات، وتوافر لجنة "التنسيق المشتركة لتجميع المعلومات وتخزينها وتحليلها لمعرفة الحاجات المطلوبة والقدرات المتاحة وتدوين الدروس المستفادة من الأزمات لتجارب مستقبلية، وتشجيع الحوار المفتوح والتعاون بين الحكومة والمجتمع المدني لضمان تلبية الاحتياجات المحلية وتفعيل المشاريع المشتركة، وتقديم المساعدات الإنسانية الطارئة مثل الغذاء والماء والمعدات الزراعية للمزارعين المتضررين من الكوارث، وإقامة مراكز دعم محلية تقدم المشورة والدعم الفني والتدريب للمزارعين حول كيفية التعامل مع الأزمات الزراعية وتعمل كحلقة وصل بين المتضررين والموارد المتاحة وتطبيق استراتيجيات التكيف، ومساهمة منظمات المجتمع المحلي بما فيها منظمة الإرشاد الزراعي في تنظيم حملات لجمع التبرعات والمساعدات المالية والعينية من المجتمع المحلى لدعم المزارعين المتضررين من الأزمات، وتعاون المجتمع المحلى والمزارعين والمنظمات الحكومية وغير الحكومية فى تحديد الأخطار المحلية والمواقع الآمنة التى يمكن الوصول إليها فى حالة وقوع أزمات مفاجئة، ومساهمة أعضاء المجتمع المحلي فى تحديد حاجات الزراع الإرشادية والنفسية والإجتماعية في حالة وجود أزمات أو مخاطر زراعية تهددهم، والتعاون بين جهاز الإرشاد الزراعي ووزارة الصحة للحصول على بيانات عن الأوبئة و تهديداتها و سبل الوقاية، وتعاون منظمة الإرشاد الزراعي مع القادة المحليين على إتخاذ القرارات العاجلة أثناء الأزمات الزراعية، ووضع خطة عمل تحدد مسؤليات قادة العمل الإرشادي من صيانة البنية التحتية والتنسيق بين المنظمات الريفية ووزارة الصحة وإمدادات المياة

٥- **أساليب المشاركة المجتمعية لتحسين إدارة الموارد المائية** ويشمل ٤ عبارات تشير الى تنظيم حملات توعية وورش عمل للمزارعين حول تقنيات الري الفعّالة، وتشجيع الابتكار المحلي ودعم المزارعين في تجربة تقنيات جديدة في إدارة المياه، وإنشاء وتشكيل تحالفات محلية للتعاون في إدارة الموارد المائية، وتطبيق ممارسات الزراعة المستدامة وزراعة المحاصيل المقاومة للجفاف وتطوير أنظمة إدارة التربة التي تساعد في الاحتفاظ بالمياه.

٦- **دور الشباب في المجتمعات المحلية في مواجهة المخاطر الزراعية وتشجيعهم على المشاركة الفعالة** ويشمل ٦ عبارات تشير الى دور الشباب في

المجتمعات المحلية في مواجهة المخاطر الزراعية وتشجيعهم على المشاركة الفعالة، وتشجيع الشباب الريفي على المساهمة الفعالة في التخفيف من آثار المخاطر الزراعية بطرق ملموسة وفعالة، وتنظيم المدارس والجامعات دورات تدريبية للشباب لتنمية معارفهم ومهاراتهم على المواجهة الفعالة للمخاطر الزراعية، ودعم المنظمات الحكومية وغير الحكومية للمبادرات الشبابية في مجال مواجهة المخاطر الزراعية، ووضع إستراتيجيات فعالة لزيادة الوعي بين الشباب الريفي حول أهمية المشاركة في قضايا الزراعة ومواجهة المخاطر الزراعية، واستخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لتحفيز الشباب الريفي على الانخراط في المشاريع الزراعية، ووضع سياسات وتطوير وتنفيذ برامج لتشجيع الشباب الريفي على أخذ زمام المبادرة في تحسين الزراعة المحلية.

ويستجيب المبحوث على مدرج رباعي (دائما- أحيانا- نادرا- لا) حيث يحصل المبحوث على درجات ٤- ٣- ٢- ١ قرين كل استجابة، ليصبح العدد الكلي لعبارات هذا المتغير ٤٨ عبارة، ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير بين ٤٨ درجة كحد أدنى، و١٩٢ درجة كحد أقصى.

رابعاً: أهم المعوقات التي تقلل من جهود المشاركة المجتمعية.

وتم سؤال المبحوثين عن أهم المعوقات التي تقلل من جهود المشاركة المجتمعية في مواجهة المحاطر الزراعية من خلال سؤال مفتوح.

وقد تم جمع بيانات البحث خلال الفترة من مارس الى إبريل ٢٠٢٥ م، وتم استخدام التكرار والنسبة المئوية لعرض وتحليل بيانات البحث.

وصف عينة البحث

تشير البيانات الواردة بجدول (١) أن غالبية المبحوثين (٩٢,٦ %) كانوا من كبار السن ومتوسطي السن، وأكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (٨٢,٤ %) من الحاصلين على درجة البكالوريوس، وما يزيد قليلا عن نصف المبحوثين (٥٢,٨ %) ذوي خبرة متوسطة، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦,٥ %) كانوا ذوي درجة انتماء اجتماعي متوسطة، وأكثر من ثلثي المبحوثين (٧٠,٤ %) ذوي اتجاه محايد نحو العمل الاجتماعي، وثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥ %) ذوي ولاء تنظيمي متوسط.

جدول (١): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية والاجتماعية.

المتغير	الفئات	العدد	%
١- السن	صغار السن (أقل من ٤٢)	٨	٧,٤
	متوسطي السن (٥١-٤٣)	٣٧	٣٤,٣
	كبار السن (٥٢ فأكثر)	٦٣	٥٨,٣
٢- المؤهل	دبلوم زراعة (١)	٢	١,٩
	بكالوريوس (٢)	٨٩	٨٢,٤
	ماجستير (٣)	٩	٨,٣
	دكتوراه (٤)	٨	٧,٤
٣- عدد سنوات الخبرة	خبرة قليلة (أقل من ١٦ سنة)	٤٣	٣٩,٨
	خبرة متوسطة (٢٤-١٦ سنة)	٥٧	٥٢,٨
	خبرة كبيرة (٢٥ سنة فأكثر)	٨	٧,٤
٤- الانتماء الاجتماعي	منخفض (أقل من ٣٧)	١٦	١٤,٨
	متوسط (٤٥-٣٧)	٦١	٥٦,٥
	مرتفع (٤٦ فأكثر)	٣١	٢٨,٧
٥- الاتجاه نحو العمل الاجتماعي	مؤيد (٣٢ فأكثر)	١١	١٠,٢
	محايد (٣١-٢٧)	٧٦	٧٠,٤
	معارض (أقل من ٢٧)	٢١	١٩,٤
٦- الولاء التنظيمي	منخفض (أقل من ٣٤)	١٥	١٣,٩
	متوسط (٤٠-٣٤)	٨١	٧٥
	مرتفع (٤١ فأكثر)	١٢	١١,١

نتائج البحث

أولاً: التعرف على أهم المخاطر الزراعية التي تواجه على القطاع الزراعي من وجهة نظر خبراء العمل الإرشادي المبحوثين.

اتضح من بيانات جدول (٢) أن أهم المخاطر الزراعية التي تواجه قطاع الزراعة هي في المرتبة الأولى نقص التمويل، وتلوث البيئة بالاستخدام المفرط للأسمدة والمبيدات، وانتشار الأمراض والآفات الزراعية، وانتشار الأوبئة والأمراض في الثروة الحيوانية بنسبة (٧٦,٩ %) لكل منها، وفي المرتبة الثانية السيول بنسبة (٧٣,١ %)، والتغيرات المناخية بنسبة (٦٩,٤ %)، ونقص مياه الزراعة بنسبة (٦٨,٥ %)، ونقص الأيدي العاملة الماهرة بنسبة (٦٤,٨ %)، وتقلبات الأسعار بنسبة (٦٢ %)، وأخيرا التصحر بنسبة (٥٩,٣ %)، والجفاف بنسبة (٥٠,٩ %).

جدول رقم (٢): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين لمستوى آراء المبحوثين فيما يتعلق بأهم المخاطر الزراعية التي تؤثر على القطاع الزراعي.

م	المخاطر الزراعية	درجة تأثير المخاطر الزراعية					
		كبيرة		متوسطة		منخفضة	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١	التغيرات المناخية	٧٥	٦٩,٤	٩	٨,٣	-	-
٢	التصحر	٦٤	٥٩,٣	٩	٨,٣	١٠	٩,٣
٣	السيول	٧٩	٧٣,١	٤	٣,٧	-	-
٤	نقص مياة الزراعة	٧٤	٦٨,٥	٩	٨,٣	-	-
٥	نقص الأيدي العاملة الماهرة	٧٠	٦٤,٨	٩	٨,٣	٤	٣,٧
٦	نقص التمويل	٨٣	٧٦,٩	-	-	-	-
٧	تلوث البيئة بالاستخدام المفرط للأسمدة والمبيدات	٨٣	٧٦,٩	-	-	-	-
٨	إنتشار الأمراض والآفات الزراعية.	٨٣	٧٦,٩	-	-	-	-
٩	إنتشار الأوبئة والأمراض في الثروة الحيوانية	٨٣	٧٦,٩	-	-	-	-
١٠	تقلبات الأسعار.	٦٧	٦٢	٨	٧,٤	٨	٧,٤
١١	الجفاف.	٥٥	٥٠,٩	١٧	١٥,٧	١١	١٠,٢
١٢	ارتفاع درجات الحرارة.	٧٧	٧١,٣	٦	٥,٦	-	-

وتشير تلك النتائج الى ضرورة التعامل السليم مع المخاطر الزراعية نظرا لآثارها السيئة على القطاع الزراعي والتي تنعكس سلبا على الإنتاجية كماً وكيفاً.

ثانياً: التعرف على آراء المبحوثين فيما يتعلق بدور المشاركة المجتمعية في مواجهة تلك المخاطر الزراعية.

تشير بيانات جدول رقم (٣) الى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣ %) يرون أنه يمكن للمجتمعات المحلية بالإشتراك مع الإرشاد الزراعي (في القرية) أن تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الوعي حول المخاطر الزراعية مثل الجفاف والأمراض الزراعية بدرجة مرتفعة، كما يرى ٧٣% من المبحوثين أنه يمكن للمزارعين تبادل المعرفة والخبرات حول استراتيجيات التكيف مع المخاطر الزراعية من خلال الشبكات المجتمعية بدرجة مرتفعة، وما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٣ %) يرون بدرجة مرتفعة أدوار الجمعيات التعاونية الزراعية لها دور في تعزيز الزراعة المستدامة والمشاركة المجتمعية، ونحو ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٧ %) يرون بدرجة مرتفعة أن للمنظمات الحكومية والمجتمع المدني دور هام في دعم المزارعين خلال الكوارث والأزمات، وما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٠ %) يرون بدرجة مرتفعة أن المزارعين يجب أن يتبعوا أساليب المشاركة المجتمعية لتحسين إدارة الموارد المائية، وغالبية المبحوثين (٨٩ %) يرون بدرجة مرتفعة أن للشباب دور هام وفعال في مواجهة المخاطر الزراعية، وعبر نصف المبحوثين (٥٠ %) بدرجة مرتفعة عن إجمالي مكونات المشاركة المجتمعية.

جدول رقم (٣): آراء المبحوثين فيما يتعلق بدور المشاركة المجتمعية في مواجهة المخاطر الزراعية.

	مكونات المشاركة المجتمعية	تكرار	%
١	مشاركة المجتمعات المحلية مع الإرشاد الزراعي		
	مستوى منخفض (٢٣- ٣٣)	١	١
	مستوى متوسط (٣٤- ٤٥)	٢٨	٢٦
	مستوى مرتفع (٤٦ فأكثر)	٧٩	٧٣
٢	تبادل الزراع للمعرفة		
	مستوى منخفض (٨- ١٢)	٢	٢
	مستوى متوسط (١٣- ١٩)	٢٧	٢٥
	مستوى مرتفع (٢٠ فأكثر)	٧٩	٧٣
٣	أدوار الجمعيات التعاونية في تعزيز الزراعة المستدامة		
	مستوى منخفض (١٢- ١٥)	٢	٢
	مستوى متوسط (١٦- ٢٠)	٦٨	٦٣
	مستوى مرتفع (٢١ فأكثر)	٣٨	٣٥
٤	دور المنظمات الحكومية والمجتمع المدني في دعم المزارعين خلال الكوارث والأزمات	٢	٢
	مستوى منخفض (٢٢- ٣٠)	٢٣	٢١
	مستوى متوسط (٤٠-٣١)	٨٣	٧٧
	مستوى مرتفع (٤١ فأكثر)		
٥	أساليب المشاركة المجتمعية لتحسين إدارة الموارد المائية		
	مستوى منخفض (٥- ٨)	٢	٢
	مستوى متوسط (١٢-٩)	٣٠	٢٨
	مستوى مرتفع (١٣ فأكثر)	٧٦	٧٠
٦	دور الشباب في مواجهة المخاطر الزراعية		
	مستوى منخفض (٩- ١٤)	٢	٢
	مستوى متوسط (١٥- ١٩)	١٠	٩
	مستوى مرتفع (٢٠ فأكثر)	٩٦	٨٩
	إجمالي مكونات المشاركة المجتمعية		
	مستوى منخفض (٩٠- ١٢٤)	٢	٢
	مستوى متوسط (١٢٥- ١٦٨)	٥٢	٤٨
	مستوى مرتفع (١٦٩ فأكثر)	٥٤	٥٠

تشير النتائج السابقة الى الأهمية القصوى لدور الشباب في المشاركة والمساهمة الفعالة لمجتمعاتهم المحلية في مواجهة المخاطر الزراعية والحد من آثارها بالإضافة أيضا لدور الزراع، لذا فمن الضروري تنظيم ورش عمل وندوات محلية ودورات تدريبية يشارك فيها خبراء في الزراعة والتغير المناخي والإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية ومنظمات المجتمع المدني لتعليم الشباب وكذلك الزراع والمجتمع لتنمية معارفهم ومهاراتهم في كيفية الحد من المخاطر الزراعية واستيراتيجيات وأساليب التكيف معها، وتطبيق ممارسات الزراعة المستدامة (مثل استخدام الأسمدة العضوية والبذور المقاومة للأمراض والتقنيات الحديثة للري وإدارة المياة) ونشر المعلومات حول ممارسات الزراعة المستدامة لتقليل التأثيرات السلبية للمخاطر الزراعية، واستخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المحلية لنشر المعلومات حول المخاطر الزراعية وكيفية التعامل معها وزيادة الوعي بأساليب المشاركة المجتمعية لدى الجمهور المستهدف خاصة الشباب ووضع إستراتيجيات فعالة لزيادة الوعي بين الشباب الريفي حول أهمية المشاركة في قضايا الزراعة ومواجهة المخاطر الزراعية، وتحفيزهم في المشاريع الزراعية، ووضع سياسات وتطوير وتنفيذ برامج لتشجيع الشباب الريفي على أخذ زمام المبادرة في تحسين الزراعة المحلية.

ثالثا: التعرف على أهم المعوقات التي تقلل من جهود المشاركة المجتمعية في مواجهة المخاطر الزراعية.

توضح بيانات جدول رقم (٤) أن أهم المعوقات التي تقلل من جهود المشاركة المجتمعية في مواجهة المخاطر الزراعية هي في المرتبة الأولى نقص التمويل لورش العمل والندوات للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية بنسبة (٧٣,١ %)، يليها في المرتبة الثانية إحجام بعض المزارعين عن المشاركة في مواجهة المخاطر الزراعية والاعتماد على الجهات الحكومية في مواجهتها بنسبة (٦٦,٧ %)، وفي المرتبة الثالثة هجرة الكثير من شباب الريف الى أعمال غير أخرى الزراعة بنسبة (٦٤,٨ %)، والتفتت الحيازي وعدم القدرة على استخدام أساليب حديثة في الزراعة في المرتبة الرابعة بنسبة (٦٣ %)، وفي المرتبة الخامسة عدم توفير الموارد اللازمة للمشاركة المجتمعية واختلاف الثقافات الاجتماعية بين أغلب الأفراد بنسبة (١١,١ %).

جدول رقم (٤): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا للمعوقات التي تقلل من جهود المشاركة المجتمعية في مواجهة المخاطر الزراعية.

م	المعوقات	التكرار	%
١	نقص التمويل لورش العمل والندوات للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية	٧٩	٧٣,١
٢	اللامبلاه عند بعض المزارعين	٥٠	٤٦,٣
٣	هجرة الكثير من شباب الريف الى أعمال غير أخرى الزراعة	٧٠	٦٤,٨
٤	التفتت الحيازي وعدم القدرة عللى استخدام أساليب حديثة في الزراعة	٦٨	٦٣
٥	إحجام بعض المزارعين عن المشاركة في مواجهة المخاطر الزراعية والاعتماد على الجهات الحكومية في مواجهتها.	٧٢	٦٦,٧
٦	عدم توفير الموارد اللازمة للمشاركة المجتمعية.	١٢	١١,١
٧	اختلاف الثقافات الاجتماعية بين أغلب الأفراد	١٢	١١,١
٨	عدم وجود متابعة دائمة من قبل السلطات الإدارية للهيئات المختصة بالمشاركة الاجتماعية.	٥	٤,٦
٩	عدم وجود وقت كافي للعمل الاجتماعي.	٤	٣,٧
١٠	ضف حوافز المشاركة المجتمعية للتعاون بين الأفراد في المجتمع الواحد.	٤	٣,٧
١١	غلاء المعيشة وانشغال الأفراد في البحث عن فرص العمل.	٣	٢,٨
١٢	غياب التخطيط الجيد للمشاركة المجتمعية	٢	١,٩
١٣	عدم تدريب الأفراد عللى المشاركة المجتمعية.	٢	١,٩
١٤	غياب الشورى بين أفراد المجتمع الواحد	٢	١,٩
١٥	غلاء المعيشة وانشغال الأفراد في البحث عن فرص العمل.	٣	٢,٨
١٦	الاتجاه السلبي مع قلة الثقة في المشاركة المجتمعية.	١	٠,٩
١٧	قلة التطبيق الفعلي للنشاطات الاجتماعية.	١	٠,٩
١٨	قلة إدراك بعض الأفراد بجهود المشاركة المجتمعية.	٢	١,٩

وتشير النتائج السابقة الى ضرورة توفير التمويل اللازم لعقد الندوات الإرشادية للزراع لتعريفهم بالأزمات التي يمكن أن تنشأ من المخاطر الزراعية وتوعيتهم بأهمية مبادرتهم للمشاركة في مواجهة المخاطر الزراعية مع التركيز على جمهور الشباب بالاستفادة من جهودهم وتثمين تلك الجهود في هذا المضمار، وتدريب الزراع وخاصة الشباب منهم على استخدام الأساليب الحديثة في الزراعة لمواجهة المخاطر الزراعية.

التوصيات

بناءاً على النتائج التى أسفر عنها البحث يوصى بالآتى:

١- التركيز على الشباب وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في مواجهة المخاطر الزراعية وتثمين جهودهم في هذا الصدد.

٢- عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات للزراع والشباب الريفي لتوعيهم بأهمية المشاركة المجتمعية لمواجهة المخاطر الزراعية وتوفير الدعم المالي اللازم لذلك.

٣- تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي ومنظمات المجتمع المحلي والمزارعين والباحثين حول أفضل الممارسات وأساليب التكيف مع المخاطر الزراعية،

٤- إقامة مراكز معلومات زراعية محلية تقدم المشورة والدعم الفني للمزارعين بشأن كيفية التعامل مع المخاطر الزراعية.

٥- استخدام التكنولوجيا الرقمية وإنشاء منصات إلكترونية تمكن المزارعين من تبادل المعلومات والنصائح حول استراتيجيات التكيف مع المخاطر الزراعية.

٦- تدريب العاملين الإرشاديين على استخدام أنسب طرق الإتصال وتحميل ومعالجة ونقل الرسائل الإرشادية أثناء حدوث المخاطر على وسائل الإتصال المباشر وغير المباشر لبتسني تحقيق سرعة التواصل مع الجمهور المستهدف خاصة المتوقع تعرضهم للضرر.

المراجع

1- ابراهيم، تامر محمد عبدالغنى (٢٠٠٧). تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى المجتمع الخارجى والإستفادة من مؤسسات البيئة، الإدارة المركزية للتدريب، مركز التدريب الرئيسى، الإسكندرية.

2- أبو السعود، محمد أبو السعود (٢٠٠٧). دراسة العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة السياسية والاجتماعية للشباب الريفي في بعض قرى محافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ.

3- أمين، محمود (١٩٩٦). الفكر العربى بين الخصوصية والكونية، دار المستقبل العربى القاهرة.

4- البحيرى، ولاء البحيرى (٢٠١٣). المشاركة المجتمعية- مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة، المركز الدولى للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، الإسكندرية.

5- البنك الدولى (٢٠٠١). تقرير عن التنمية فى العالم ٢٠١٤ رؤية مستقبلية، عرض عام، المخاطر والفرص-إدارة المخاطر من أجل التنمية، واشنطن http:/creativecommons.org/licenses/by/3.0

6- الصندوق الدولى للتنمية الزراعية IFAD(٢٠٠٥). إدارة المخاطر فى الصندوق، هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق، الدورة الرابعة، الدوحة، قطر ١-٢اكتوبر ٢٠٠٥، الصندوق الدولى للتنمية الزراعية روما.

7- العجمى، محمد حسنين (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

8- العمرى، شريف محمد، وعطا، محمد محمد (٢٠١٢). الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين، الطبعة الأولى http://infotechaccountants.com 5/5/2025

9- تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٣). التنمية المحلية بالمشاركة، مطابع الأهرام التجارية، قليوب، مصر.

10- حجازى، أحمد علي (٢٠١٣). منظمات المجتمع المدنى والتنمية، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع.

11- حسونة، حمد السيد (٢٠٠٥). المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم : مفهومها أهميتها- أهدافها- أنماطها- مجالاتها- معوقاتها-أساليب تفعيلها- معايير تحقيقها، المؤتمر العلمى السنوى السادس المشاركة وتطوير التعليم الثانوى فى مجتمع المعرفة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ج (٢)، القاهرة.

12- حيدق، محمد عبد الستار (٢٠٠١). العوامل المؤثرة على المشاركة الشعبية في بعض قرى محافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، مصر.

13- دعبس، محمد يسري (٢٠٠٩). المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة، القاهرة، البيطاش، سنتر للنشر والتوزيع.

14- سعد، إبراهيم جمعه (٢٠٠٤). الشباب والمشاركة السياسية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

15- سليمان، عدلي (٢٠١١): التنمية الريفية والمشاركة الشعبية، مجلة تنمية المجتمع، مؤسسة فريدريش أيبرت، القاهرة، العدد ٤، يوليو.١٠- محمود، أمين (١٩٩٦): الفكر العربى بين الخصوصية والكونية، دار المستقبل العربىن القاهرة.

16- طارق، وفيق (٢٠٠٢): سلسلة الحوار والمشاركة المجتمعية فى مصر- رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، القاهرة.

17- عبدالحليم، حنان كمال (٢٠١٤): دور هندسة إدارة الموارد البشرية(الهندرةRPB) فى مواجهة المخاطر المؤسسية فى القطاع الزراعى، المؤتمر الثانى عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، فى الفترة من ٢٤-٢٠١٤/١١/٢٥، القاهرة.

18- عبدالله، على (٢٠٠٦): دور الحكومة فى تدعيم القدرة التنافسية للمؤسسات الوطنية، مجلة الباحث، الجزائر، عدد٦.

19- عبدالمنعم، عاطف، والكاشف، محمد محمود، وكاسب، سيد (٢٠٠٨): تقييم وإدارة المخاطر، مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة جامعة القاهرة، دار الكتب المصرية، الطبعة، إبريل ٢٠٠٨.

20- عبيد، منصور الرفاعي (٢٠٠٧): العمل الاجتماعي: تطوع، عطاء، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

21- عليوة، منى محمود (٢٠٠٨): المشاركة السياسية، موسوعة الشباب السياسية، سلسلة خاصة يصدرها مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة.

22- قاسم، محمد حسن، (٢٠٢٥)، الاتصال الإرشادي لإدارة المخاطر – مقالة مرجعية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثالث، الجيزة.

23- كمال، نادية يوسف (٢٠٠١): تعليم المرأة ودورها في التنمية البشرية، بحث في مؤتمر تنمية المرأة العربية، جامعة جنوب الوادي، مركز دراسات الجنوب، ٥ – ٧ فبراير ٢٠٠١ م.

24- محمود، نادي حسين (٢٠١٠): مفهوم المشاركة المجتمعية، بيروت: دار المنارة.

25- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى (٢٠٠٩): إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى،القاهرة.

Chatterjee, C.S. (2010). Risk Management in Agriculture: Towards Market Solutions in the Eu, Deutsche Bank Research, September 17, 2010.

Cox, Andrew (2005),"What are communities of practice? Acomparative review of four seminal works." Journal of information Science, No31.

Crane, E.; Gantz, G., Isaacs, S., Jese. D. and Sharp, R. (2013): Introduction To Risk Management, Published By Extension Risk Management of Agriculture, Second Section.

Nguyen, N,C. (2007). Risk Management Strategies and Decision Support Tools for Dry Land Farmers in Southwest Queensland, Australia, the University of Queensland, Gatton, Queensland, Australia.

Planing your community, Aguide to local Devolopment Plans (LDPS),Wales Prgram, July 2006.

Richard Johnston, Political Participatin, on the web site:

www.the canadianencyelopedia.com

Sapkota, Mahendra (2015). Sustainable Community Development Discourse: A Critical Review, Nepalese Journal of Development and Rural Studies, Vol. 12, No. 1 & 2, Jan./June & Jul./Dec., A Bi-annual Publication, Central Department of Rural Development, Tribhuvan University, Kirtipur, Nepal.

SKliestik, T.; Misankova, M.; Valaskova, K. and Svabova, L. (2018). Bankruptcy prevention: new effort to reflect on legal and social changes. Science and Engineering Ethics, 24(2).

The University of Vermont (2004). Risk Management, Handbook, The University of Vermont, Burlington, USA .

THE ROLE OF COMMUNITY PARTICIPATION IN FACING AGRICULTURAL RISKS FROM THE PERSPECTIVE OF EXTENSION EXPERTS IN SOME GOVERNORATES IN EGYPT

Abdel Halim, Hanan K.[(1)]; Abdel Dayem, A. M.[(1)] and Emam, Dina H.[(2)]

[(1)] Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center

[(2)] Faculty of Agriculture - Cairo University

ABSTRACT: The research aimed to identify the agricultural risks facing agricultural sector from perspectives of extension experts, to identify the views of extension experts regarding the role of community participation in facing agricultural risks and to identify the most important obstacles that limit community participation efforts.

This research was conducted in the governorates of Gharbia, Qalyubia, and Giza. Data was collected from extension experts at the Agricultural Extension Organization, with a total of 364 respondents. A sample of 108 respondents was selected and distributed across the three governorates. Data was collected using a questionnaire through personal interviews during the period from March to April 2025. Frequency, percentage, and Pearson's simple correlation coefficient were used to present and analyze the study data.

The most important findings of the research were as follows:

1- The most important agricultural risks facing the agricultural sector are a lack of funding, environmental pollution due to the excessive use of fertilizers and pesticides, the spread of agricultural diseases and pests, floods, climate change, agricultural water shortages.

2- Half of the respondents strongly believed that the total components of community participation could contribute significantly to face agricultural risks.

3- The most important obstacles that reduce community participation efforts in confronting agricultural risks are the lack of funding for workshops and seminars to raise awareness of the importance of community participation, the reluctance of some farmers to participate in confronting agricultural risks and their reliance on government agencies to confront them.

Keywords: Community participation, agricultural risks, extension experts, Egypt.